

شرح بلوغ المرام - الدرس (931) عماد السواكير

عماد السواكير

والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين. امين يا رب. وعلى انس بن مالك رضي الله عنه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه في - [00:00:00](#) متفق عليه ولاحمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد فاما في الصبح فلم حتى فارق الدنيا. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنط الا اذا او دعا على قوم صححه ابن خزيمة - [00:00:20](#)

وعن سعد ابن طالب الاشجعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صباح امسي بكر وعمر وعثمان وعلي اما كانوا يقودون في الفجر؟ قال اي بني محدث رواه - [00:00:46](#) الا ابا داود. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:06](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله اهذا هو درسنا التاسع والثلاثون؟ بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى -

[00:01:27](#)

قال رحمة واسعة. وقد وصلنا بحمد الله ومنتته وتوفيجه. الى الحديث الرابع بعد الثلاث مئة في مسألة مهمة يكثر عنها السؤال. وكنا في نهاية مجلسنا الماضي قد تكلمنا عن مناسبة - [00:01:47](#) وقصة حديث انس ابن مالك في قصة القراء الذين غدر بهم وقتلهم المشركون على عادتهم في الغدر والخيانة والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اورد ابن حجر في هذه المسألة اربعة احاديث اما الحديث الاول فهو حديث انس الذي سمعتموه ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال تشهر - [00:02:03](#)

ظن بعد الركوع يدعو على احياء من العرب او من احياء العرب ثم تركه وهذا الحديث في المتفق عليه. قال ابن حجر ولاحمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد. فاما في الصبح - [00:02:31](#) لم يزل يقنط حتى فارق الدنيا وعنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان لا يقنط الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم قال صححه ابن خزيمة. ثم اورد حديث سعد بن مالك الاشجعي. قال وعن سعد ابن طارق الاشجعي - [00:02:48](#)

سعد بن طارق الاشجعي قال قلت لابي يا ابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي افكانوا يقنطون في الفجر قال اي بني محدث - [00:03:08](#) رواه الخمسة الا ابا داود. احبتي في الله اما الحديث الاول او التوبيخ على هذه الاحاديث كما قلنا في مجلسنا الماضي بوبوا فقولوا حكم قنوت النوازل وقنوت الفجر حكم القنوت - [00:03:29](#)

في النوازل وحكم القنوت في صلاة الفجر اما التخريج فنبداً بتخريج الحديث الثاني وهو ايضا من حديث انس الذي قال عنه ابن حجر ولاحمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد - [00:03:48](#)

فاما في الصبح فلم يزل يقنط حتى فارق الدنيا. تخريج هذا الحديث يا طلبة العلم ويا معاشر السامعين. مهم جدا. لانه وعمدة القائلين بسنية واستحباب قنوت الفجر فتخريج هذا الحديث - [00:04:10](#)

من الاهمية بمكان في الحكم على قنوت الفجر هل هو سنة او هو محدث. نقول ايها الاحبة الكرام اما تخريج هذا الحديث فقد اخرج

الامام احمد والدارقطني من طريق ابي جعفر الرازي - 00:04:30

عن الربيع بن انس ابي جعفر الرازي يروي عن الربيع بن انس والربيع يروي عن ابيه ولفظ الامام احمد لفظ الامام احمد بهذا الحديث هكذا قال ما زال يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا. هذا هو لفظ - 00:04:52

الامام احمد وعند الدارقطني اي لفظ الدار قطني قال الربيع كنت جالسا عند انس فقبل له كنت جالسا عند انس فقبل له انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا - 00:05:17

فقال انهم يقولون له القنوت شهر فقط. فقال من القائل انس ما زال يقنت الغداة حتى فارق الدنيا وهذا الحديث ما زال يقنت الغداة حتى فارق الدنيا وهذا الحديث اياه الاحبة الكرام اعل بعلل ثلاث - 00:05:46

اعل بثلاث علب اما العلة الاولى فهي سوء حفظ ابي جعفر الرازي راويه عن الربيع وهو عيسى ابن ماهان ابو جعفر الرازي عيسى ابن ماهان سيء الحفاظ فقد قال عنه احمد - 00:06:18

والنسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة قال احمد والنسائي ليس بقوي او ليس بالقوي. وقال ابو زرعة شيخ يهم كثيرا شيخ يهم يصيبه الوهم كثيرا وقال ابن حبان واسمع الى مقالة ابن حبان - 00:06:42

مع ان من حبان عند كثير من المحدثين يعرف بايش احسنت لكن استمعنا ما قاله ابن حبان في هذا الراوي قال يحدث بالمناكير عن المشاهير وقال الحافظ واعني هنا بالحافظ ابن حجر - 00:07:05

صدوق سيء الحفاظ صدوق سيء الحفاظ ونحن تعلمنا في هذا الدرس وفي غيره ان الحافظ يعطينا ايش يعطينا ماذا؟ خلاصة. خلاصة حال الراوي صدوق لكنه سيء الحفاظ وشرطا قبول الرواية - 00:07:36

يا يوسف العدالة والضبط فقد يكون الانسان عدلا دينا صالحا بل اماما لكن في الضبط ضعيف هذا لا يستغرب تكون ذاكرته ضعيفة يهم يخطئ الى غير ذلك. اقول اياه الاحبة الكرام - 00:07:59

وقد تفرد صاحبنا هذا ابو جعفر الرازي عيسى تفرد بهذا الحديث وقد حكى الامام ابن القيم رحمه الله اجماع العلماء هذي كلمة مهمة حكى ابن القيم اجماع العلماء على عدم - 00:08:21

قبول تفرده. هذا الراوي اذا تفرج فقد اجمع العلماء على عدم قبول تفرده الشيء الذي يتفرد به ينفرد بماذا انفرد ها هنا بان القنوت ايش في الفجر بقي وهذا تفرد - 00:08:44

وتفرد كبير جدا اقول اياه الاحبة الكرام والعلة الثانية اذا العلة الاولى ابو جعفر الرازي تفرد به ايضا الليلة الثانية اخواني تفرد الربيع ابن انس الربيع شيخ ابي جعفر او شيخ ابي جعفر - 00:09:07

تفرد ايضا والربيع هذا متكلم فيه ايضا متكلم فيه قال الحافظ ابن حجر عن الربيع صدوق له او هام صدوق له او هام وقال عنه ابن حبان الناس يتقون حديثه او الناس يتقون من حديثه - 00:09:29

ما كان ما كان من رواية ابي جعفر عنه يعني حديث الربيع الذي يرويه عنه ايش؟ ابو جعفر كان الناس العلماء الرواة يتقون حديثهم قال والكلام لابن حبان لا يزال متصلا اقول ابن حبان قال الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية ابي جعفر عنه - 00:10:07

لان في حديثه اضطرابا كثيرا لان في حديثه كلام عن من يا اخواني عن الربيع اضطرابا كثيرا والعلة الثالثة يا اخواني وهي ايضا مهمة العلة الثالثة مخالفة هذا الحديث لما في الصحيحين - 00:10:36

مخالفة هذا الحديث لما في الصحيحين كما في الحديث الاول الحديث الاول ما هو شهرا ثم تركه. هل يوجد استثناء للفجر لا يوجد استثناء في لفظ الصحيحين لذلك اعل العلماء او بعضهم على الاقل - 00:11:05

هذا الحديث بمخالفته لايش في الصحيحين من تركه القنوت وبهذا يا كرام وبهذا يكون الحديث منكرا يكون الحديث منكرا لان المخالف ضعيف او متكلم فيه عليكم السلام ورحمة الله. اقول وبهذا يكون الحديث منكرا لمخالفته - 00:11:28

رواية الثقات الاكثر عددا بمخالفته لرواية الثقات الاكثر عددا وهذا الحديث يا طلبة العلم وعافه جمع من الحفاظ على رأسهم الاثرم

من الاثرم يا ابا علي الاثرم تلميذ احمد تلميذ الامام احمد - 00:12:04

وابن الجوزي كذلك وابو الحسن الكرج او الكرج الشافعي ضعف هذا الحديث وابن رجب الحافظ ابن رجب وكذلك الحافظ ابن كثير حكموا كل هؤلاء بضعف الحديث. وكذلك ابن الترمكاني ومن المعاصرين - 00:12:34

الامام الالباني هؤلاء كلهم وغيرهم كثير حكموا بضعف هذا الحديث فيما حسنه الحاكم والبيهقي حسنه الحاكم والبيهقي وقد سمعتم علل هذا الحديث التي لا تقوى لا يقوى ان يرتفع بها بها الحديث عن الضعف - 00:13:06

ولا سيما مع تضمنه لهذا الحكم الفقه المهم والذي يتكرر في كل صلاة فجر كل صلاة فجر تخیل كل صلاة فجر يقول هذا الحديث ان النبي صلى عليه الله وسلم كان يقنت - 00:13:32

هذا الكلام اين اصحاب الصحيحين عنه وغيرهم والله المستعان. لكن المسألة كما تعلمنا في هذا المجلس وغيره مسألة علمية احترام فيها المخالف ونجل المخالف ولا نطعن في المخالف. فالمخالف يتكئ على حديث - 00:13:51

وان كان الحديث ماذا؟ ضعيفا لا نصحه ولا نضوب رأي المخالف. لكننا ايش؟ نحترمه بادب ونخالفه بعلم نحترمه بادب ونخالفه ايش؟ بعلم. والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام. اما الحديث الثالث - 00:14:10

والذي قال عنه صاحبنا ابن حجر قال وعنه اي عن انس ان النبي صلى عليه الله وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم. هذي احفظوها يا اخواني مهمة. صلوات ربي وسلامه - 00:14:33

عليه لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على علاقة قال هذا الحديث صححه ابن خزيمة اما تخريجه فقد اخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد بن ابي عروبة من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس به - 00:14:53

من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس به وهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام صحيح وهذا الاسناد صحيح فالحديث صحيح وقد حكم بصحته جمع من العلماء على رأسهم الحافظ ابن عبد الهادي - 00:15:21

الحافظ ابن عبد الهادي ومن كبار تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية الحران رحمه الله حافظ ابن عبد الهادي وله ترجمة ترجمة فيها لسيرة شيخ الاسلام وله كتاب اسمه المحرر في الحديث وهذا الكتاب ايها الاحبة الكرام مثل البلوغ - 00:15:41

في احاديث الاحكام في احاديث الاحكام. اقول كذلك حكم بصحته الحافظ بن حجر في اخرين ومن المعاصرين الشيخ الالباني وغيره قالوا عن هذا الحديث ان الحديث صحيح وهذا يؤيد حديث انس الاول انه ما كان يقنت الا في النوازل ويخالف -

00:16:03

الحديث الثاني انه ما ترك قنوت الفجر. والحديث الرابع احبتي في الله وقد اطلنا ولكن سامحونا الحديث الرابع قال فيه وهذا حديث مهم يا ابا بلال ايها الحبيب. قال وعن سعد ابن طارق الاشجعي - 00:16:29

قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وابي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين. افكانوا يقنتون في الفجر قال اي بني - 00:16:48

اي هذه نداء كلمة نداء يتحجب لهذا الابن فيصغره. بني تصغير ابن قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود. اقول ايها الاحبة الكرام. هذا الحديث حديث سعد ابن طارق - 00:17:09

اخرجه النسائي والترمذي وابن ماجة واحمد من طريق يزيد ابن هارون من طريق يزيد ابن هارون عن ابي مالك الاشجعي من طريق يزيد ابن هارون عن ابي مالك الاشجعي واسمه ابو مالك هذا يا اخوان اسمه سعد - 00:17:31

ابن طارق ابن اشيم سعد ابن طارق ابن اشيع قال قلت لابي وابوه طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله تعالى عنه الحديث وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اسناده صحيح ولا مطعن فيه - 00:18:01

فاحفظه يا طالب العلم اسناده صحيح ولا مطعن فيه وقد حكم بصحته جمع من العلماء على رأسهم الامام الترمذي ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله صاحب الجامع وكذلك الامام - 00:18:32

ابن حجر والامام الالباني في اخرين حكموا بصحة هذا الحديث ولا اعرف له علة ولا اعرف لهذا الحديث علة وهو مهم في تحرير

المسائل الفقهية يا كرام اقول الالفاظ الفاظ هذه الاحاديث الصعبة - [00:18:54](#)

القنوت ما هو القنوت الخلوت ايها الاحبة الكرام معناه في اللغة دوام الطاعة وطول القيام والسكوت والدعاء كل هذه المعاني يدور

في فلها دوام الطاعة السكوت طول القيام الدعاء يطلق عليها لغة القنوت - [00:19:18](#)

اما اصطلاحا معنى القنوت في الاصطلاح اعني في الاستعمال الشرعي ها هنا معنى القنوت احبتي في الله الدعاء في الصلاة قائما

الدعاء في الصلاة قائما هذا معنى القنوت والقانتون مدحوا - [00:19:52](#)

في كثير من النصوص الشرعية امن هو قانت اثناء الليل يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

هذا يدل على ان القنوت والمقصود به هنا القيام - [00:20:23](#)

من علامات المحسنين المتقين الذين يعلمون لذلك علق بعض اهل العلم على هذه الآية كلمة جميلة جدا مفادها يا طالب العلم ان

القرآن نظر الى العلم باعتبار ثمرته لا باعتبار التته - [00:20:50](#)

قرآن نظر الى العلم باعتبار الثمرة لذا لما تكلم عن هذا القانت هذا القائم في الليل هذا الخاشع قال قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون ثمرة العلم والقيام - [00:21:16](#)

اما الناس الا من رحم الله فينظرون للعلم باعتبار ماذا باعتبار الالة وسيلة اكتساب العلم الدرجة العلمية حجم المعلومات مقدار

المحفوظات كثرة الدروس وانا لله وانا اليه راجعون ولم يكن هذا هدي السلف مطلقا ابدا - [00:21:40](#)

لذلك قلت لكم مرة ما جاء في ترجمة معروف الكرخي حينما سئل الامام احمد وكأن رجلا تقال شأنه اي انه ليس بذاك في العلم وقالوا

هل العلم الا ما وصل اليه معروف - [00:22:01](#)

ما قيمة العلم ان لم يظهر اثره عليك ليس له قيمة بل انهم شر وشؤم سؤال ومسألة وعار. والله المستعان اقول ايها الاحبة الكرام

المسائل والفوائد في هذا الحديث المسألة الاولى قنوت النوازل - [00:22:17](#)

ما حكم قنوت النوازل فاقول اولاً ما هي النازلة النازلة عند العلماء يا اخواني قالوا هي الشدة النازلة بالامة من صولة عدو عليها وما

شابه هذي تسمى نازلة شدة تنزل بالامة ادخل فيها بعضهم - [00:22:44](#)

النازل من السماء اعني الزلازل والبراكين وما شابه والظاهر والله تعالى اعلم انها مقصورة على الشدة والبأس القادم من الاعداء ما

حكم قنوت النوازل اقول ذهب جمهور العلماء الى جوازه - [00:23:17](#)

على تفصيل بينهم في موضعه ذهب الجمهور الى الجواز استدلالا باحاديث الباب فان النبي صلوات ربي وسلامه عليه جلس شهرا

يدعو على حي من احياء العرب وقلت لكم هذا الحي - [00:23:45](#)

من بني سليم وهي قبائل وذكوان وعصية ولحيان هذي الاحياء الاربعة وغيرها من بني سليم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو

عليهم لانهم غدروا بالقراء. وذكرت لكم قصة القراء في نهاية درسنا - [00:24:09](#)

اقول ايها الاحبة الكرام جمهور العلماء استدلوا بهذا الحديث على ان القنوت للنوازل جائز بينما ذهب المالكية في مشهور مذهبهم

المالكية في مشهور مذهبهم والشافعية في غير الاصح في شيء عند الشافعي يسمى الاصح يعني الاصح من مذاهبهم - [00:24:31](#)

ففي قول هو ليس الاصح انه لا يشرع لا يقنت لا يقنت في النوازل هذا تستطع ان تقول انه مذهب المالكية لماذا استدلوا تدل بحديث

البعض منها حديث انس في الصحيحين - [00:25:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فشهرًا ثم ايش بركة فاستدلوا بقوله ايش؟ ثم تركهم فقالوا خلاص ما في قنوت لان النبي صلى الله

عليه وسلم تركه والراجح يا اخواني - [00:25:25](#)

وقول جمهور العلماء جواز قنوت النوازل. وانه لم ينسخ جواز قنوت النوازل وانه لا ينسخ ولم ينسخ اما ترك النبي صلى الله

وسلم زوال السبب ولا سيما انه نزل - [00:25:46](#)

في بعض الطرق قوله جل في علاه ليس لك ايش من الامر شيء وقد دعا يا كرام هذا مهم الحديث اكتبوه. وقد دعا النبي صلى الله

الله وسلم للمستضعفين في مكة. في غير هذي القصة ايضا - [00:26:13](#)

ففي حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم في حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم انه صلى عليه الله وسلم كان يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر كان يقول حين يفرغ من صلاة الفجر والقراءة - [00:26:33](#)

ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده يعني كان يقول سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد ثم يقول هنا الشاهد ثم يقول اللهم العن او اللهم انجي الوليد بن الوليد - [00:27:05](#)

هؤلاء من المستضعفين في مكة اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة قال والمستضعفين من المؤمنين وكان يقول ايضا اللهم اشد وطأتك على مضر - [00:27:23](#)

واجعلها عليهم كسني يوسف هاي السنوات ايش العجاف اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوان هذا الحديث وحديث الباب تدل على جواز دعائي القنوت خلافا لمذهب المالكية في المشهور. المسألة الثانية اخواني - [00:27:51](#)

متى يكون القنوت للنوازل؟ يعني في اي صلاة الحمد لله متى يكون القنوت للنوازل؟ جزاك الله خيرا اقول يا كرام دل الحديث او قبل ان اقول دل الحديث. اقول القنوت للنوازل - [00:28:23](#)

في اي الصلوات يكون؟ هذي مسألة ايها الاحبة الكرام ايضا وقع فيها خلاف عند العلماء. فاكتبوا سلم الله الجميع الشافعية والحنابلة مع شيء من تفصيل اخو ذهب الشافعية والحنابلة الى انه - [00:29:07](#)

يشرع في جميع الصلوات هذا مذهب الشافعية والحنابلة الا ان الحنابلة اصحابنا ليسوا اصحابك الى ان الحنابلة جعلوه للامام الاعظم واستدل هؤلاء الشافعية والحنابلة باحاديث الباب فانها جاءت ايش يا اخواني - [00:29:30](#)

عامة احسنت واستدلوا بما جاء في الصحيحين من حديث انس وهذا حديث مهم لما جاء في الصحيحين من حديث انس انه صلى عليه الله وسلم كان يقنت في صلاة المغرب والفجر - [00:30:08](#)

كم صلاة عندنا الان انت مغرب والفجر وهذا في الصحيحين ايضا استدلو اي الشافعية والحنابلة في حديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا وفيه ماذا يقول ابو هريرة؟ اسمع لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

انا ذكرت لكم حري بك يا طالب العلم او ايها المسلم ولا يلزم ان تكون طالب علم لكنك تعرف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان تقربها للناس. ان تصلي بهم اعني تعليما - [00:30:56](#)

وشرحه وياك تقول الناس يعني يصلون بطريقة صحيحة. الظن بهم اسد لا شك لكن ثق تماما ان الاخطاء التي يرتكبها الناس في ايسر العبادات واسهلها بل واغربها تجد اخطاء كثيرة جدا - [00:31:12](#)

فلا يزهدهن الواحد منكم في تعليم غيره ولا سيما العبادات اقول ايها الاحبة الكرام يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة يقنت في الركعة - [00:31:33](#)

من صلاة الظهر والعصر والعشاء والفجر يعني الصلوات كلها بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو يقنت في هذه الصلوات بعد ما يقول سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يقول ايها الاحبة الكرام فيدعو للمؤمنين - [00:31:50](#)

ويلعن الكفار ايضا استدلو بحديث ابن عباس عند ابي داود بسند حسن قال الالباني قناة شهرا متتابعا شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح يقنت في كل الصلوات يقول انا ابن عباس - [00:32:23](#)

جلس شهرا او قنت شهرا متتابعا. في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح دبر كل صلاة هذه الدالة ايها الاحبة الكرام سلم الله اخواني تدل على مذهب جمهوري العلماء في ان القنوت - [00:33:07](#)

للنوازل يكون متى اما المالكية احسن الله اليك ما عندهم قوة نوازل اصلا لا يوجد عندهم ايش قالوا منسوخ انتهى ما في قنوت نوازل والاحناف يضيّقون في في القنوت جدا - [00:33:33](#)

كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله فنكتفي بذكر مذهب الجمهور العلماء ولم اقف على تصريح للاحناف لانهم يضيّقون كما سنرى في باب القنوت فلا يجيزونه اصلا في غير الوتر. بل يقولون كما يستمعون بدعة - [00:34:05](#)

عن قنوت الفجر قالوا اذا ثمة نازلة قالوا فلا بأس عندنا ان يقنت في الفجر. هل هذا يعني انهم يقصرونه على الفجر؟ لا يظهر ذلك من

كلامهم. لذلك كنت سالحق قولهم بمذهب - 00:34:28

لكنني توقفت. على اية حال الراجح هذا القول ايها الاحبة الكرام قول جمهور العلماء. قال بعض الشراح كلمة اعجبتني فاحببت ان انقلها لكم وهو شيخنا الشيخ عبد الله الفوزان وينقلها عن غيره - 00:34:47

يقنت في الخمس الان عندنا احاديث احاديث كان يقنت في الفجر ترى في بعض الاحاديث مثل حديث انس انه كان يقنت في الفجر وحديث ابي هريرة كان يقنت في الفجر. وعندنا حديث في المغرب والفجر وعندنا احاديث كل الصلوات - 00:35:01

كيف جمع العلماء بين هذه الاحاديث؟ اسمع الى هذا الجمع اللطيف. قالوا اذا كانت النازلة في اولها كاجتياح لليهود مثلا للمسجد الأقصى وغيره او نزول عدو نسأل الله العافية في اولها - 00:35:19

قال تقنت في جميع الصلوات فان خفت النازلة خفت النازلة تقنت في الفجر والمغرب هذا توجيه للاحاديث ترى. وليس من عندهم الكلام قالوا فان خفت ففي الصبح في الصبح جمعا بين النصوص - 00:35:39

والله تعالى اعلم والله المسألة الثالثة قلنا متى يكون القنوط صحيح اين يكون القنوت؟ طيب نقول ايها الاحبة الكرام دل الحديث على ان القنوت نحن نتكلم عن قنوت النوازل يكون بعد الركوع - 00:36:09

لانه جاء مصرحا به في حديث انس. ماذا قال انس يا فاضل بعد الركوع واضح وهذا لفظ الصحيح وهذا قول جمهور العلماء يا اخواني اذا دل الحديث على ان القنوت - 00:36:46

من نازلتي يكون بعد الركوع. طبعاً في الركعة الاخيرة وهذا قول جمهور العلماء والمشهور عند مالك في مذهبه هذا القول الثاني والمشهور عند مالك في مذهبه مع تضييقه كما قلنا لكن اين رأى القنوت؟ عموماً سواء الوتر او غيره - 00:37:07

جوازه جواز ان يكون قبل او او بعد جواز كون القنوت قبل او بعد لما ورد في الصحيحين لما ورد في الصحيحين ان انس سئل عن القنوت بعد الركوع او عند فراغه من القراءة. يعني قبل الركن - 00:37:41

انا السئل في الصحيحين عن القنوت بعد الركوع او عند الفراغ او بعد الفراغ من القراءة فقال اسمع قال لا بل لا بل عند الفراغ من القراءة يعني قبل الركوع - 00:38:15

وجاء عند ابن ماجة قال لا بل عند الفراغ من القراءة. وجاء عند ابن ماجة او ابن ماجة بالهاء بسند قواه الحافظ ابن حجر وقال الالباني صحيح انه قال اي انس - 00:38:38

جاء عند ابن ماجة انه قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده كنا نقنت قبل الركوع وبعد والمتأمل للنصوص يا مشايخ يجد ان غالب قنوته بعد الركوع غالباً قنوته متى ذكر العلماء لذلك علة - 00:39:00

وهي ان يؤمن من وراءه اقول ولو قناة قبل الركوع فلا حرج في حديث انس لذا لو سألتني ما الراجع عندك اقول قول الجمهور تغليباً تغليباً اي تغلب ماذا ان يكون قنوتك قبل - 00:39:46

عفوا بعد الركوع ولو قنت قبل فلا حرج في ذلك نعم المسألة الرابعة وهي مسألة الباب اول مسألة يعني التي يكثر عنها السؤال القروء في الفجر في غير نازل هكذا نبوب عليها. نحن حاولنا نرتب المسائل حاولنا - 00:40:15

الان وصلنا الى مسألة القنوت في الفجر لغير نازلة. قلت لكم القنوت في النوازل الجمهور على ايش على الجواز الان القنوت في الفجر فقط كما نرى يا ابا عبد الله ويا ابا بلال كثير من الائمة اليوم - 00:40:40

لا يقنت الا في الفجر طوال السنة بل اذا نسي سجد للسهو من اين جاء هذا الكلام هل هذا صحيح او غير صحيح؟ وهل من فعله من لم يفعله خالف السنة؟ تعالوا بنا نستمع الى الخلاف في هذه المسألة او الكلام في - 00:40:58

في هذه المسألة اقول القنوت في الفجر في غير النازلة مسألة فقهية اختلف فيها اهل العلم فذهب الشافعية والمالكية الى الجواز جواز القنوت استدلالاً بالحديث في اي حديث الحديث الثاني - 00:41:17

الذي لم يزل يخلط حتى فارق حتى فارق الدنيا وايضا يا كرام استدلووا بحديث ابي هريرة في الصحيحين انه ابو هريرة كان يصلي بهم ويقنت في الفجر وهذا من اقوى ما استدل به اصحاب هذا القرآن - 00:42:02

حقيقة وكذلك بما ورد عن ابن عمر في الصحيحين ايضا في الصحيحين ايضا لذلك الشافعية لا اقول فقط قالوا بالجواز وانما قالوا بايش بالاستحباب ويسجد له ان تركه المصلي اقول احبتي في الله - [00:42:32](#)

ان هذه نهوا عليها شافعية رأوا انه يسجد له اذا تركه اقول ايها الاحبة الكرام والقول الثاني في هذه المسألة مسألة قنوت الفجر قول الأحناف والحنابلة فقد ذهب هؤلاء الى عدم مشروعية القنوت في صلاة الفجر - [00:43:02](#)

بل قال ابو حنيفة بدعة نصص الاحناف على البدعية استدلالا بحديث انس الذي جاء فيه التصريح بان النبي صلى عليه الله وسلم نعم قناة شهرا يدعو في الغداء لكن قال ثم تركه - [00:43:35](#)

تركه وقلنا لماذا قالت لماذا قالت يا ابا عبد الله؟ نازلة قاتل السبعين قارئ هذي نازلة فقامت يدعو فقال الاحناف والحنابلة ما في قنود في الفجر ايضا استدلوا بحديث الاشجع - [00:43:59](#)

حديث ابي ما لك الاشجعي الذي اورده ابن حجر وقد وقع فيه التنصيص والتصريح بان قنوت الفجر محدث اسمع هذا يسأل اياه واسمع الى دقتهم رحمهم الله ورضي الله تعالى عن - [00:44:26](#)

الصحابي ولده يسأله يقول يا ابي انت صليت خلف النبي صلى عليه الا هو خلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء خلاصة الامة على رأسهم نبينهم صلوات ربي والسلام عليه - [00:44:52](#)

افكانوا يقتنون؟ قال اي بني يعني يا بني محدث شيء حادث ليس من دين الله لذلك ايها الاحبة الكرام ايضا استدل اصحاب هذا القول لبش يضاعف حديثهم قالوا انتم عندكم هذا الحديث - [00:45:06](#)

لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا قالوا ايش؟ هذا الحديث ضعيف ولا يصح الاستدلال به للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. محمد بن عبدالله عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم - [00:45:30](#)

نكمل ايها الاحبة الكرام حديثنا عن مسألة القنوت في الفجر في غير النوازل فلو نزلت بنا نازلة لا حرج فيه قنوت الفجر لو اقتضت على الفجر واحدة فاقول ايها الاحبة الكرام - [00:46:07](#)

حكم القنوت الذي نراه طوال العام او اغلب السنوات او اغلب الايام اقول قلت هذه المسألة مما وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب الشافعية والمالكية الى مشروعيتها بل الى سنيته وتأكيد استحبابه - [00:46:29](#)

كما هو عند الشافعية وذهب احسن الله اليكم الاحناف والحنابلة الى عدم مشروعيتها الاحناف والحنابلة قالوا غير مشروع. بل قال ابو حنيفة بدعة ذكرت لكم سبب هذا القول من ابي حنيفة. الحديث - [00:46:49](#)

قال اي بني محدث هذا تصريح من صحابي صلى خلف النبي صلى عليه الله وسلم خلف ابي بكر خلف عمر خلف عثمان وخلف علي وعجبي لا ينتهي ممن يأتيه حديث صحيح في اعلى درجات الصحة - [00:47:15](#)

ان النبي صلى عليه الله والذي يتكلم هو الذي صلى وراءه صلى خلف هؤلاء الذين منهم يؤخذ الاسلام ومنهم يؤخذ الدين فالدين اكتمل الدين ليس من عندي ولا من عندك - [00:47:34](#)

الدين من هؤلاء يقول لك ما قالت او ما جهر او ما فعل او ما فعل فكيف تترقون هؤلاء وتذهب الى قول عماد وزيد وخالد مشكلة لذلك ايها الاحبة الكرام قلت القول الثاني وذكرت لكم ادلتها التي منها حديث ابي هريرة - [00:47:51](#)

ان النبي صلى عليه الله وسلم كان يقنت في صلاة الصبح او عفوا كان لا يقنت حديث ابي هريرة في السنن بسند صحيح كان لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعو لقوم - [00:48:15](#)

او علاقة ما معنى يدعو لقوم او على قوم حديث انس قنوت النوازل قنوت النوااس. لذلك الراجح بلا ادنى شك مع احترامنا لقول المخالفين وهم الشافعية والمالكية رحم الله ائمتنا وعلماءنا - [00:48:41](#)

كلهم وجمعنا بهم اجمعين. في الفردوس الاعلى من الجنة نقول الراجح في هذه المسألة عدم مشروعية قنوت الفجر في غير النوازل للاحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر وعلى رأسها حديث انس في الصحيحين وكذلك - [00:49:03](#)

بيان ضعف حديث القنوت في الفجر حتى فارق الدنيا وكذلك حديث سعد ابن طارق الاشجع وغير غيره من الادلة. ايضا مما يحسن ذكرها هنا ايها الاحبة الكرام. في معرض الاجابة يا اخواني - [00:49:27](#)

قلت ان القائلين بالجواز بل بالمشروعية والاستحباب استدلوا بفعل ابي هريرة في الصحيحين قلنا ان هذا الفعل مو انا اللي قلت. الشراح الذين قالوا. قالوا تعتوره احتمالات ايش يعني تعتوره؟ تتناوله احتمالات - [00:49:45](#)

فاما انه كان في النوازل فان كان في النوازل نحن وانتم ايش؟ متفقون. على مشروعية القنوت في النوازل واما انه كان في باب التعليم في باب ماذا؟ التعليم وان سلمنا بانه ليس من هذه ولا من هذه فله مخالف - [00:50:06](#)

اهو مالك طارق ابن اشياء من اشجع خالفهم قال محدث. قال محدث قل الدليل يقول العلماء اذا طرقه الاحتمال بطل به الاستلام. فحديث ابي هريرة له تتناوله ابو عبد الرحمن اذا عندك شي اسأل ترى نستقبل السؤال بكل رحابة صدر. الله يفتح عليك - [00:50:34](#)

اقرأ علينا يا معاوية اه حديث الحسن وحديث ابن عباس تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نرجع نقول هي مسألة فقهية والواجب على طالب العلم والبعث الباحث عن الحق ان يتحلى بالحلم - [00:51:07](#)

والاجلال والتوقير والادب فكما قلنا نخالف بادب ونرجح بعلم هذا منهجك ما تصادم وتبدع ما تفسق ولا تغلظ في الانكار فان الامام احمد وغيره ممن يرون عدم المشروعية كان اذا صلى خلف من - [00:51:27](#)

ايش نتابع تجميع الامة وتجاوز الخلافات التي في مثل هذه السياقات اولى من جعل الامة ممزقة على مسائل تدور بين راجح ومرجوح الخلاف ايها الاحبة الكرام اذا وسع هؤلاء هؤلاء الاربعة الاربعة فريقين - [00:51:50](#)

ما يسعني انا وانت يصحنا برحمة صدر لكن اهم شيء لا تتعصب ولا تبقى جامدا اعتقد ثم استدل لا. استدل ثم اعتقد. ابحت واتعب وابحت عن الصواب والحق واحد ترى - [00:52:17](#)

واحد الصواب ابحت فمن تعهى اليك بحثك جهدك والتك وسؤالك اثبت عليه واياك والتشهّي والتنقل كما نرى اليوم يعني انا اتعجب حقيقة ممن يحملون السيوف على رقاب الائمة من اجل ان يقننوا ان يقننوا في صلاة الفجر يرفعون شعار تعظيم - [00:52:35](#)

مذهب ابي حنيفة. ابو حنيفة يقول بدعة كيف تجمعون بين هذا وهذا هذا التشهّي اخذ من هذا الشيخ لا يوافق هواه. واخذ من هذا ما يوافق هواه حتى اخرج كما قال اسلافكم. قالوا من تتبع الرخص يعني ذهب الى كل مذهب. فاخذ ايسره فقد تزندق - [00:53:00](#)

تزنق. اسأل الله السلامة والعافية. نعم. والمؤمن هو احد رجلين. يا مسلم. هذه نصيحة اقولها لك انت احد رجلين بنص كلام الله بنص كلام الله جعل البشرية قسمين قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما انك من اهل الذكر واما انك لا تعلم - [00:53:25](#)

فاهل الذكر الواجب عليهم البحث والتنقيح والترجيح والذين لا يعلمون ما هو الواجب عليهم سؤال وانتبه اياك ان تتخلى عن دورك تترك السؤال الله المستعان. نعم. تفضل اقرأ. يعني على الاقل نستمع الى الاحاديث ولعلنا - [00:53:53](#)

نذكر شيء فائدة لانه لا يوجد وقت الكلام مستعجل علينا ابو احمد لا يوجد وقت للتفصيل في التخرّيج تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن حسن بن علي رضي الله عنهما. قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة - [00:54:16](#)

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي انه لا يذل من واليه. تباركت ربنا وتعاليت. رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي. ولا يعزّون - [00:54:37](#)

النسائي من وجه اخر في اخره صلى الله على النبي. عليه الصلاة والسلام. وللبهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في الخروج من صلاة الصبح - [00:54:59](#)

وفي سنده ضعف. احسن الله اليكم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نبوب عليه بقولنا دعاء قنوت الوتر ذكر ابن حجر حديثين. حديث الحسن ابن علي حديث ابن عباس في هذه المسألة اللطيفة الجميلة وهي دعاء القنوت اللهم اهدني في من - [00:55:14](#)

فيمن هديت هذا الحديث لن اقف عند تخريجه لانه تخريجه يحتاج الى وقت طويل ايها الاحبة الكرام لوجود زيادات زيادتين فيه

فضل عن تخريج حديث البيهقي حديث ابن عباس لكنني ساقول واقفا في دقيقة باقي دقيقة - [00:55:32](#)

عبد الرحمان دقيقتين في مسألة تطلب الهداية خير الخلق ومن هدي الى صراط مستقيم يقول اللهم اهديني في من هديت وتري بعض المتعنتين الذين نسأل الله لنا ولهم الهداية يأنف عن سؤال الله الهداية - [00:55:51](#)

لانه يرى نفسه انه قد هدي الى صراط مستقيم. يرى نفسه انه مهدي انا اقول كل انسان منا مفتقر الى ان يهديه الله جل في علاه. ان يهديه سواء السبيل - [00:56:11](#)

فانا وانت قد نزل وقد نزل. لذلك كل انسان يقول لك انا وصلت وبلغت ولا احتاج الى علم ولا احتاج الى بحث فاقول له تكربا لا امرا لا تقرأ في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم - [00:56:26](#)

انت تجاوزتها انت يا مسلم في كل ركعة تسأل الله ان يهديك. ومن اعجب ما شاهدت شخص يقول لشخص اسأل الله لي ولك الهداية فقال هذا الذي يظن نفسه على الحق والصواب - [00:56:43](#)

وانه مفتقر لهداية الله له قال اما انا اما انت فاسأل الله ان يهديك. واما انا فاسأل الله ان يثبتني على ما انا عليه اذا لا تقرأ اهدنا الصراط المستقيم في الفاتحة. فاسأل الله بمنه وكرمه ان يهديني واياكم. وان يثبتنا على الحق المبين حتى نلقاه. انه - [00:57:02](#)
ولي ذلك والقادر عليه. للحديث بقية في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى. والحمد لله رب العالمين - [00:57:24](#)